سلوك الريفيين نحو الطيور المهاجرة في محمية الزرانيق بمحافظة شمال سيناء، مصر

هبه نورالدين محمد [١]، مروان مصطفى حسن [٢]

الملخص العربى

يستهدف هذا البحث التعرف على الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث، وتوصيف الوضع الراهن لحالة الصيد بمحمية الزرانيق من حيث: تقنيات الصيد المستخدمة ومواسم الصيد وأصناف الطيور التي يتم اصطيادها، التعرف على سلوك المبحوثين نحو الطيور المهاجرة بمنطقة البحث، وتحديد العوامل المؤثرة على سلوك المبحوثين بمنطقة البحث، والتعرف على مدى رضا المبحوثين عن أنشطة الجهاز التنفيذي للمحمية، إعتمد البحث علي منهج المسح الإجتماعي بالعينة من خلال إختيار عينة عشوائية قوامها (٢٥٥) مبحوث من إجمالي السكان بقرية الروضة مركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء والبالغ عددهم ٤٨٥٦ مبحوث وفقاً لبيانات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء ٢٠١٧، وتم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٠، وإستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي ($\chi 2$) لتحليل بيانات البحث.

وتمثلت أهم النتائج فيما يتعلق بتوصيف الوضع الراهن لمحمية الزرانيق من حيث التقنيات المستخدمة في الصيد أن ١٦.٩٪ من المبحوثين يستخدموا الفخاخ، وأن ١٤.٩٪ يستخدموا الكمائن، وأن ١٤.٥٪ يستخدموا الشباك المستوردة، في حين أن ١٣.٧٪،١٣.٤٪،١٢.٥٪،٩.٢٪ من المبحوثين يستخدموا الأسلحة نصف الآلية، والالات الصوت، والعصى اللاصقة، والتسجيلات الجاذبة على الترتيب، وأظهرت النتائج أن الأنواع المستهدفة للصيد هي السمان، البط، الحمام البري، الطيور المغردة، الأوريول الذهبي، الطيور الجارحة، الطيور المائية، كما أوضحت النتائج أن ٥٣.٣٪،١٩.٢٪،٢٧.٥٪ مستوى معرفتهم بلوائح الصيد للطيور المهاجرة متوسطة، ومنخفضة، ومرتفعة، على الترتيب، وفيما يتعلق بدرجة اتجاهاتهم نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة بينت النتائج أن ٦٤.٧٪، ١١٪،٢٤.٣٪ من المبحوثين اتجاههم محايد، وسلبي، وإيجابي، على التوالي، وفيما يخص تطبيق المبحوثين للوائح اتضح أن٥٥.٢٪ تطبيقهم متوسط، ٣٤.٥٪ تطبيقهم منخفض، و١٣.٣٪ تطبيقهم مرتفع.

وأوضحت نتائج اختبارات مربع كاي ($\chi 2$) وجود فروق معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، التعليم، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، مستوى المشاركة في المنظمات، الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، الانفتاح الثقافي، الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية وبين مستوى معرفة المبحوثين بلوائح صيد الطيور، كما أشارت نتائج الاختبارات إلى وجود فروق معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: العمر، التعليم، الحالة العملية، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح الثقافي وبين اتجاه المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة، كما بينت نفس نتائج الاختبارات وجود فروق معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، التعليم، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، التعرض لوسائل الإعلام، مستوى المشاركة في المنظمات، الانفتاح الثقافي، ومستوى تطبيق المبحوثين للوائح صيد الطيور المهاجرة، وفيما يتعلق برضا المبحوثين عن أداء الجهاز التنفيذي بالمحمية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة ٧٦.١٪،١٥.٧٪،٨.٢٪، مستوى رضاهم متوسط، ومنخفض، ومرتفع.

الكلمات المفتاحية: الحفاظ على الطيور المهاجرة، محمية الزرانيق، شمال سيناء

المقدمة و المشكلة البحثية

الطيور المهاجرة توفر خدمات هامة جدا للنظام الإيكولوجي للبشرية، وحمايتها ينبغي ألّا تكون لأسباب جمالية

[١] قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة عين شمس

[٢] قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة العريش

استلام البحث فى٠٢ ديسمبر ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٢٩ديسمبر ٢٠٢٠

أوترفيهية فقط، وإنما لأنها جزء من النظام الإيكولوجي، ونحن البشر نرتبط أيضا بصحة النظام الإيكولوجي. لذلك من خلال حماية الطيور نحن أيضا نحمي مستقبلنا، فالبيئة والطبيعة والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية مهمة جدا لمصر، ومصر تبذل جهودا كبيرة لحمايتها، وتشكل المناطق المحمية الآن ما يقرب من ١٥٪ من مساحة مصر، وقد طورت مصر رؤيتها الذاتية لعام ٢٠٣٠ حيث تم إدخال قانون البيئة في جميع البرامج والسياسات الوطنية ومعالجة المسائل الاقتصادية والاجتماعية. وتحترم "استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث تؤكد على "تكافؤ الفرص والاستخدام الأمثل والتوزيع العادل للموارد (برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP،٢٠١٨، ص ٧).

وتقع مصر على طريق الهجرة الدولية للطيور وبينما تقوم الطيور المهاجرة برحلتها عبر البحر الأبيض المتوسط خلال الخريف والربيع، يقع الملايين منها في الشباك والفخاخ، ويمارس المصريين منذ ألاف السنين صيد الطيور التقليدي بغرض الترفيه والغذاء والتجارة، وظلوا يصطادون الطيور المهاجرة من قبل الميلاد وأصبح الآن مصدر دخل للعديد من الصيادين وقدر ما معدله ٥.٦ مليون طائر يتم اصطيادهم بشكل غير قانوني سنويا في مصر. (Donald et al) .2020,p14

ويعد صيد الطيور المهاجرة في مصر ممارسة قديمة موجودة منذ قرون وتطورت إلى نشاط اجتماعي واقتصادي مهم، لاسيما في المناطق الريفية في شمال مصر وعلى طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، ونشرت العديد من وسائل الإعلام الدولية مقالات توثق زيادة ممارسات الصيد غير القانونية على طول ساحل البحر المتوسط في مصر مما يشكل تهديدا كبيرا على الطيور المهاجرة في هذه المنطقة .(Salawa Elhalawani,2014, p 9)

وتعد منطقة الزرانيق من المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية للطيور المائية المهاجرة والتي شملتها إتفاقية " رامسار" والتى صدرت عام ١٩٧١ ووقعت مصر عليها فى عام ١٩٨٦، وتمثل الزرانيق ممر رئيسى للطيور المهاجرة خلال فصلى الخريف والربيع من وسط وشرق أوروبا وشمال وشرق آسيا إلى مناطق المشتى فى وسط وجنوب إفريقيا. وتعتبر محمية الزرانيق الطبيعية بشمال سيناء أحد المفاتيح الرئيسية لهجرة الطيور في العالم، حيث تمثل المنطقة محطة بالغة الأهمية للتزود بالغذاء والراحة للطيور المهاجرة من أوروبا وآسيا في طريقها إلى أفريقيا سعيا وراء مصادر الغذاء وهربا من صقيع الشتاء (إدارة شئون البيئة،٢٠٠٧،ص ٧٦)، وتقع محمية الزرانيق الطبيعية في الجزء الشرقي من بحيرة البردويل بشمال سيناء، والزرانيق هي جمع زرنوق وتطلق على خط المياه المتعرج، وسميت المنطقة بذلك لكونها عبارة عن خطوط مياه متعرجة حول جزر نباتية، وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٤٢٩ لسنة ١٩٨٥ بإعلانها محمية طبيعية، ثم صدر القرار ٣٣٧٩ لسنة ١٩٩٦ بتحديد حدود المحمية وعليه أصبحت مساحتها ٢٥٠ كم^{٢}، وتعتبر من أهم المناطق في العالم للطيور المائية المهاجرة من أوروبا واسيا إلى أفريقيا(الهيئة العامة للتخطيط العمراني،٢٠١٤،ص٨١)، ووفقا لتقرير(مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة، ٢٠١٠، ص٤) تستقبل مصر أعداد تصل إلى ٢٤١ نوع تنقسم إلى طيور مستوطنة مقيمة تتوالد وتربي صغارها وتمضي فترة حياتها في مصر، طيور الخريف (الهجرة الرئيسية) اعتباراً من منصف شهر أغسطس وحتى نهاية أكتوبر الموسم الرئيسي لاستقبال مئات الآلاف من الطيور المهاجرة، الطيور الزائرة الشتوية وهي تصل إلى مصر ما بين شهور ديسمبر حتى نهاية فبراير قادمة من أوروبا في طريق هجرتها لأفريقيا، طيور الربيع (رحلة العودة) اعتباراً من منتصف شهر مارس وحتى نهاية شهر مايو حيث تبدأ الطيور في العودة مرة أخرى إلى مواطنها الأصلية، وتقع محمية الزرانيق على واحدة من أهم الممرات الرئيسية لهجرة الطيور حيث تتجمع مئات الآلاف منها بالمنطقة بغرض الراحة والتزود بالطعام قبل استكمال رحلتها الشاقة عبر

الصحراء إلى أفريقيا حيث تقضي الشتاء. ويمثل نهاية شهر أغسطس وبداية شهر سبتمبر ذروة هجرة الطيور بمحمية الزرانيق أثناء فصل الخريف. (مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة،٢٠١٠، ص ٤ –٥).

ومن أهم المشاكل التي تواجه الطيور أثناء الهجرة: زيادة معدلات الصيد سواء بوضع الشباك في طريق الهجرة (شباك صيد السمان) واستخدام الأسلحة لصيد الطيور المائية، تدمير البيئات الطبيعية وأعشاش الطيور نتيجة استخدام التكنولوجيات الحديثة في عمليات الحصاد، الإسراف في استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة، زيادة معدلات التلوث سواء في البحيرات أو الأنهار التي تمر بها الطيور، مناطق الصرف الصحي المكشوفة التي تحول مسارات الهجرة. (قطاع حماية الطبيعة، ٢٠٠٩، ص ٤٠).

وبالرغم من قيام محمية الزرانيق بالعمل على تحقيق خطة إدارة متكاملة للمحمية من خلال تنفيذ برامج المراقبة والسيطرة بجانب تنفيذ برنامج للرصد والمراقبة لكافة مكونات المحمية وتنفيذ برامج للتوعية البيئية وتنشيط السياحة البيئية، إلا أنه مازالت هناك بعض السلبيات الموجودة مثل الصيد الجائر والرعي الجائر، ولذلك لا بد من البحث عن مصادر بديلة للدخل للسكان المحليين لإنجاح جهود منع الصيد الجائر والحفاظ المراعى الطبيعية ومنع الرعي الجائر في المنطقة، كعنصر من عناصر منظومة التنمية المستدامة التي تجمع بين هدفي صون الموارد الطبيعية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين (إدارة شئون البيئة محافظة شمال سيناء،٢٠٠٨، ص ١٣٤).

ويعتبر التعاون الدولي والمشاركة من الأمور الأساسية للحد من الاستغلال المفرط للطيور، سواء كان ذلك نتيجة للصيد غير المستدام للغذاء أو الترفيه، أو الاصطياد للتجارة، وتوجد أهمية خاصة للتشريع العالمي والوطني الفعال للحد من هذا الاستغلال وللمحافظة على الطيور المهاجرة (Bird Life International, 2018, p32).

ويوجد في مصر قوانين معمول بها تعد إلى حد بعيد أهم أداة قانونية لحماية الحياة البرية وتتعلق بصيد الطيور المهاجرة، وأهم قانون يتعلق بإدارة الصيد حتى الآن هو القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤، الذي يتحكم في التدهور البيئي ويتضمن أحكاماً تتعلق بالاتفاقيات الدولية وإدارة الصيد وحماية الأنواع البيئية. بالإضافة إلي ذلك، هناك قرارات وزارية، ومراسيم وأنظمة خاصة بالمحافظات من قبل اللجان الوطنية، والتي تتضمن أيضا أحكاما تتعلق بصيد الطيور المهاجرة (Egypt Sate for Environment, 2007, P 108)، ومصر هي إحدى الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الطيور، بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بالأراضى الرطبة ذات الأهمية الدولية بسكن الطيور المائية (رامسا)، اتفاقية الأنواع المهاجرة CMS ، واتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأفريقية الأوروبية و AEWA ومصر أيضاً من الدول الموقعة على مذكرة تفاهم CMS بشأن الحفاظ على الطيور الجارحة المهاجرة الأفريقية – الأوروآسيوية (Raptors MOU)، بروتوكول المناطق المتقدمة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط والعديد من الاتفاقيات الأخرى، ولجهاز شئون البيئة دور خاص فى متابعة هذه التشريعات الدولية، حيث أصبح الجهة الإدارية المركزية العليا المختصة بالإشراف والتنسيق والمسئولية عن متابعة التزامات مصر تجاه الاتفاقيات الدولية المصدق عليها (سحر حافظ ،٢٠٠٦، ص ص ١٣٥– ١٣٨)، وأجرت منظمة حماية الطبيعة في مصر (NCE) وجهاز شئون البيئة مؤخرا مراجعة للتشريعات الوطنية المتعلقة بالصيد لتحديد الثغرات واقتراح توصيات لتحسين الإنفاذ والتنفيذ، وخلال عام ٢٠١٥ قامت مصر بتحديث خطة العمل الإستراتيجية للتنوع البيولوجي (NBSAP) ٢٠١٦–٢٠٣٠، والتي تضمنت ستة أهداف رئيسية وثمانية عشر غاية لصون التنوع البيولوجي كما أعلنت مصر ٣٠ منطقة محمية، تغطي أكثر من ١٤٦٠٠٠ كم^{٢} أي حوالي ١٤.٦٪من إجمالي مساحة مصر، وعلى الرغم من الجهود المتعددة لإقامة شبكة

المحميات وتحديد المشكلات والمخاطر القائمة، إلا أن هناك حاجة لاكتمال التغطية وتقييم حالة شبكة العمل في المنطقة المحمية القائمة وتمثيل كافة البيانات في شبكة المحميات الطبيعية(تقرير حالة البيئة في مصر ،٢٠١٧، ص ٢٧٠).

ويعتبر الإنسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، وأدى الصيد غير المنتظم إلى تعرض عدد كبير من الطيور إلى الانقراض، فأخل بالتوازن البيئي، والسلوك هو العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة تعامل الإنسان مع البيئة واستغلال مواردها (مهرية خالد ،٢٠١٩، ص ٩٥١)، وتشير العديد من الدراسات التي أجريت على الطيور المهاجرة أن أعداد الطيور آخذة في الانخفاض بسبب التغيرات المناخية والصيد الجائر للطيور المهاجرة في بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتشير التقديرات إلى أن ملايين الطيور المهاجرة تقتل بشكل غير قانوني كل عام بغرض الترفيه والغذاء والتجارة (Bird Life International, 2013, p14).

الاهداف البحثية

استنادا إلى العرض السابق للمشكلة البحثية استهدف البحث الحالي:

١–التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث.

٢–وصف الوضع الراهن لحالة الصيد بمحمية الزرانيق من حيث: تقنيات الصيد المستخدمة ومواسم الصيد وأصناف الطيور التي يتم اصطيادها.

٣–التعرف على سلوك المبحوثين من خلال: مستوى معارفهم بلوائح الصيد، واتجاهاتهم نحو المحافظة على الطيور المهاجرة، ومستوى تطبيقهم للوائح الصيد، نحو الطيور المهاجرة.

٤–تحديد الفروق المعنوية بين كل من العوامل المستقلة المدروسة من جانب، وسلوك المبحوثين من خلال: مستوى معارفهم بلوائح الصيد، واتجاهاتهم نحو المحافظة على الطيور المهاجرة، ومستوى تطبيقهم للوائح الصيد، نحو الطيور المهاجرة، من جانب أخر.

٥–التعرف على مدى رضا المبحوثين عن أنشطة الجهاز التنفيذي للمحمية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

النظريات والنماذج المفسرة للسلوك البيئي:

تتعدد النظريات التي تدرس السلوك البيئي مثل نظرية الميدان (الواقع) وتتكون العوامل الخاصة بالبيئة فى تلك النظرية من : توقيت (زمن) السلوك، ومكان السلوك، وتفاعل الفرد مع أناس آخرين، وتحدد هذه النظرية السلوك على أنه تغيير يحدث خلال فترة حياة الفرد، ولم تهتم نظرية الواقع بالجذور التاريخية السابقة على السلوك البيئى، والدوافع المسببة له ، بقدر اهتمامها بالسلوك ذاته لحظة حدوثه. (Shuman, Ham, 1997, P 25)

ونظرية السلوك المخطط ركزت على " الضبط السلوكي الواعي" الذي يشير إلى الثقة الواعية لدى الفرد فى قدرته الذاتية على آداء السلوك فى موقف ما، حيث ترى نظرية السلوك المخطط " أن نمو الفرد ما هو إلا سلسلة من الأحداث والمواقف الحياتية التى ربما تؤثر فى نمو المعتقدات، والاتجاهات، والسلوكيات الفعلية الخاصة بهذا الفرد. وتعد هذه النظرية أكثر فعالية من سابقتها في دراسة السلوك البيئى.(Taylor's & Todd, 1995, P 605)

ويشير مفهوم السلوك البيئي إلى كل أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الأفراد عندما يتعاملون مع المواقف البيئية المختلفة، ضمن محيطهم البيئي العام الكبير والخاص والقريب منهم (الضاهر ،٢٠٠٠، ص ٢٨)، ويتكون السلوك البيئي من عوامل معرفية تتضمن الوعي بموضوعات السلوك، والمعرفة بالقضايا والمشكلات البيئية، ومعرفة الاستراتيجيات والمهارات اللازمة للفعل أو التصرف البيئي، ومتغيرات وجدانية تتضمن الشعور أو الانفعالات المرتبطة

بالموضوع والاتجاه نحو السلوك ومركز التحكم والمسؤولية، ومتغيرات موقفية تشتمل على الجوانب المادية أو الفيزيقية المتصلة بالموضوع والضغوط الاجتماعية، والفرص المتاحة للفرد نحو التصرف أو الفعل البيئي (أبو حلاوة ،٢٠٠٩، ص ٦٣).

مكونات السلوك البيئي:

١- **المعارف البيئية:** المعرفة هي القدرة على إدراك وتذكر الأشياء والمواقف والأفكار والمعلومات، ومعارف الفرد تتكون لديه نتيجة مشاركته الفعلية في بيئته وتسهم في تكوين بنائه المعرفي، وكلما زادت المعارف لدي الفرد يصاحبها زيادة معارفهم عن البيئة المحيطة مما يجعل اتجاهاتهم أكثر ايجابية لها (سلامة وقنبير، ٢٠١٢، ص ٣٤٦)، والمعرفة البيئية هي حصيلة المعلومات العلمية المتوفرة لدى الفرد عن البيئة (فاطمة الصديق، ٢٠١٤، ص ٤).

٢- **الاتجاهات البيئية:** الاتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة (Allport, 1954,p 45)، ويتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر، العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما، والعنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء، والعنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر(الوجدان) والسلوك والإدراك. (Brown & Hewstone, 2005, p 37) ، والاتجاهات نحو البيئة هي الموقف الذي يتخذه الفرد نحو بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أوعدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل أو عدم استعداده، وموقفه من المعتقدات السائدة رفضاً أوقبولاً، سلباً أو إيجاباً. (العمارين ،٢٠١٢، ص ١٤).

٣- **الممارسات البيئية:** كل ما يصدر من الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات تجاه البيئة أو المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس فيه نشاطه في الحياة (مهرية خالد ،٢٠١٩، ص ٩٥١).

وبالرغم من المحاولات والجهود البالغة الأهمية التي تبذل من أجل حماية البيئة، إلا أن الحل الأمثل يكمن في تكوين الإنسان وتنشئته وتوعيته توعية تامة تصل ضميره، وتتحول إلى قيم اجتماعية لديه، من توجيه سلوكه اليومي، باعتباره جزءاً من هذه البيئة ومسئولا عن الإخلال بها، فلا يكفي سن القوانين والتشريعات ما لم يساندها فهم أفراد المجتمع لهذه البيئة، فالعديد من علماء البيئة يرون أن الحل الجذري للأزمة البيئية الراهنة يتطلب تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة، وتغيير الاتجاهات السالبة نحوها، بل أكدوا على أن التغيرات البيئية الحقيقية هي تغيير في الاتجاهات (نوال الشوملي، ٢٠١٠، ص ٤).

العوامل المؤثرة على السلوك البيئي:

يتأثر السلوك البيئي بالعديد من العوامل، وبصفة عامة يمكن تصنيف العوامل المؤثرة فى السلوك البيئى إلى: عوامل معرفية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية.

العوامل المعرفية:

مدى الإلمام بمعلومات وخبرات معرفية كافية عن البيئة، المستوى التعليمي والثقافي.

والعوامل النفسية:

ميول الفرد واتجاهاته البيئية، رغبته فى الحفاظ على تلك البيئة وتنميتها، أورغبته في استنزاف مواردها.

العوامل الاجتماعية: الجنس، والعمر، والمركز الاجتماعي، ومستوى الدخل (Tarrant & Cordell, 1997, P. 618)

الطريقة البحثية

المفاهيم الإجرائية:

المعرفة بلوائح الصيد للطيور: يقصد بها فهم المبحوثين للمعلومات الموثقة التي يحتويها ميثاق الممارسات الفضلى للصيادين (Bird Life International, 2007, p5)، حيث تم سؤالهم بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بمعرفتهم بلوائح الصيد للطيور بلغت ١٢ بند.

الاتجاه نحو المحافظة على الطيور: يقصد بها مدى نزوع أو ميل المبحوثين المؤيد أو المعارض أو المحايد تجاه بعض العبارات التي تعبر عن درجة نزوعهم أوميلهم نحو المحافظة على الطيور(Salawa Elhalawani, 2014, p31) ، حيث تم سؤالهم بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بالاتجاه نحو المحافظة على الطيور بلغت ٧ بنود.

تطبيق لوائح صيد الطيور: يقصد به تطبيق المبحوثين للمعلومات التي يحتويها ميثاق الممارسات الفضلى للصيادين، وتم سؤالهم بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بتطبيقهم للوائح الصيد للطيور بلغت ١٢ بند.

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات هذه الدراسة فى ثلاثة متغيرات تابعة: المعرفة بلوائح الصيد للطيور، تطبيق لوائح صيد الطيور، الاتجاهات نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة، كما يوجد أربعة عشر متغير مستقل هم: العمر، النوع، التعليم، الحالة العملية، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، التعرض لوسائل الإعلام، المشاركة في المنظمات، مستوى المشاركة في المنظمات، الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، الانفتاح الثقافي، الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية.

أولاً: المتغيرات التابعة

١-**المعرفة بلوائح الصيد للطيور:** تم سؤال المبحوثين بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بمعرفتهم بلوائح الصيد للطيور بلغت 12 بند، لا يعرف (١)، يعرف (٢)، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين نحصل علي الدرجة التي تعبر عن درجة المعرفة بلوائح الصيد للطيور، وبذلك يكون الحد الأدنى ١٢ درجات والأقصى ٢٤ درجة وتم تقسيم إستجابات المبحوثين على ثلاث فئات متدرجة لأعلى.

٢-**الاتجاه نحو المحافظة على الطيور: تم** سؤال المبحوثين بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بالاتجاه نحو المحافظة على الطيور بلغت ٧ بنود، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين نحصل على الدرجة التي تعبر عن اتجاهات المبحوثين نحو المحافظة على الطيور، وتدرجت الاستجابات على مقياس خماسي (١-٥) وبذلك يكون الحد الأدنى ٧ درجات والأقصى ٣٥ درجة وتم تقسيم إستجابات المبحوثين على ثلاث فئات متدرجة لأعلى.

٣-**تطبيق لوائح صيد الطيور:** تم سؤال المبحوثين بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بتطبيقهم للوائح الصيد للطيور بلغت ١٢ بند، لا يطبق (١)، يطبق (٢) وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين نحصل علي الدرجة التي تعبر عن تطبيقهم للوائح الطيور. وبذلك يكون الحد الأدنى ١٢ درجات والأقصى ٢٤ درجة وتم تقسيم إستجابات المبحوثين على ثلاث فئات متدرجة لأعلى.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١-**العمر:** استخدم عدد السنوات الممثلة للعمر الحالي للمبحوثين كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

٢-**النوع:** استخدم تصنيف ذكر (١)، أنثى (٢).

٣-**التعليم:** استخدم تصنيف (أمي / يقرأ وتكتب / حاصل على الابتدائية / حاصل على الإعدادية / حاصل على

مؤهل متوسط / حاصل على مؤهل عال) كمؤشر رقمي للتعبير عن المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أعطيت القيم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) قرين كل منها على الترتيب.

١-**الحالة العملية:** استخدم تصنيف (يعمل بالزراعة/ يعمل بالرعي / صياد / وظيفة حكومية) كمؤشر رقمي للتعبير عن مهنة المبحوثين.

٢-**الحالة الزواجية:** أستخدم تصنيف متزوج (١)، غير متزوج (٢).

٣-**حجم الأسرة:** استخدم عدد أفراد الاسرة المقيمين بصفة دائمة في منزل المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

٤-**مساهمة الصيد في دخل الريفيين:** تم سؤال المبحوثين عن مدى مساهمة الصيد في الدخل الأسري: أقل من ٢٥٪، ٢٥٪ – ٥٠٪، ٧٥٪ فأكثر.

٥-**الغرض من الصيد:** استخدم تصنيف التجارة، الإستهلاك المنزلي، الترفيه للتعبير عن الغرض من الصيد.

٦-**التعرض لمصادر الإعلام:** اشتمل هذا المتغير على خمس عبارات تعكس درجة التعرض لمصادر الإعلام، واستخدمت الدراسة تصنيف: (دائما، أحيانا، نادراً، لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لقياس درجة التعرض لمصادر الإعلام، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

٧-**المشاركة في المنظمات:** اشتمل هذا المتغير على (٧) منظمات تعكس المشاركة في المنظمات، واستخدمت الدراسة تصنيف: (مشارك، غير مشارك)، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لقياس المشاركة في المنظمات، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

٨-**مستوى المشاركة في المنظمات:** اشتمل هذا المتغير على مستوى المشاركة في (٧) منظمات تعكس مستوى المشاركة في المنظمات، واستخدمت الدراسة تصنيف: (رئيس، عضو مجلس، عضو عادي)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لقياس مستوى المشاركة في المنظمات، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

٩-**الإتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية:** اشتمل هذا المتغير على ست عبارات تعكس الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، واستخدمت الدراسة تصنيف: (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لقياس درجة الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

١٠-**الإنفتاح الثقافي:** اشتمل هذا المتغير على خمس عبارات تعكس الإنفتاح الثقافي، واستخدمت الدراسة تصنيف: (نعم، لا)، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لقياس التعرض الثقافي، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية: اشتمل هذا المتغير على (١٢) عبارة تعكس رضا المبحوثين عن أداء

الجهاز التنفيذي، واستخدمت الدراسة تصنيف: (راضي، إلى حد ما، غير راضي)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١). واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السابقة مؤشراً لرضا المبحوثين عن أداء الجهاز التنفيذي بالمحمية، وتم تقسيم المدى على ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم.

حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة الحالية:

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة الدراسة على ٢٥٥ مبحوث من الشاملة والتي بلغ قوامها 4856 مبحوث (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء٢٠١٧، ص ٩٣)، وقد تم استخدام برنامج Sample size calculator المبني علي معادلة كوشران لتحديد حجم العينة (https://www.surveysystem.com/sscalc.htm) وتم جمع البيانات من المبحوثين بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي Pre- test.
- **الحدود المكانية:** تعتبر محمية الزرانيق من أهم المعالم بمركز بئر العبد، لذلك تم إختيار إحدى قرى مركز بئر العبد عشوائياً وهي قرية الروضة لقربها من محمية الزرانيق وهي من التجمعات التي يمارس سكانها أنشطة اقتصادية في نطاق المحمية، وهى تجمعات الميدان ومزار والروضة، ويعتبر البحث عن مصادر بديلة للدخل للسكان المحليين في هذه التجمعات وسيلة فعالة بل وشرط ضروري لإنجاح جهود صون المراعى الطبيعية ومنع الصيد الجائر في المنطقة، كعنصر من عناصر منظومة التنمية المستديمة التي تجمع بين هدفي صون الموارد الطبيعية وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين، (إدارة شئون البيئة،٢٠٠٨، ص ١٤٢).
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٠م.

الفروض البحثية

في ضوء السرد السابق للإطار النظري والدراسات السابقة ولتحقيق الهدف الرابع من البحث، تم صياغة فرض نظري واحد، يتضمن اثني وأربعون فرضاً إحصائياً.

الفرض النظري العام "توجد فروق معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بلوائح صيد الطيور، واتجاهات المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة، ومستوى تطبيق المبحوثين للوائح الصيد من جانب، والمتغيرات المستقلة التالية: العمر، النوع، التعليم، الحالة العملية، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، التعرض لوسائل الإعلام، المشاركة في المنظمات، مستوى المشاركة، الاتجاه نحو المستحدثات، التعرض الثقافي، الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية من جانب أخر".

وتمت صياغة الفروض في صورتها الصفرية لإجراء الاختبارات الإحصائية عليها.

أدوات الدراسة

استعان البحث بثلاث مقاييس وهي المعرفة بلوائح صيد الطيور والإتجاه نحو المحافظة على الطيور المهاجرة وتطبيق لوائح صيد الطيور، ولحساب صدق المقاييس تم حساب الصدق من خلال معامل الارتباط بيرسون (Pearson's) بين عبارات كل مقياس والدرجة الكلية له، وجاءت النتائج كما في جدول (١) حيث توضح البيانات أن أغلب معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ فقد تراوحت هذه القيم بين ٨١٪ كحد أقصي و٤٥٪ كحد أدني.

جدول١. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس

المعرفة بلوائح الصيد للطيور		تطبيق لوائح صيد الطيور		الاتجاه نحو المحافظة على الطيور المهاجرة	
العبارة	الصدق	العبارة	الصدق	العبارة	الصدق
١	٠.٥٩	١	٠.٧٢	١	٠.٦٢
٢	٠.٦٤	٢	٠.٧٥	٢	٠.٧٣
٣	٠.٥٧	٣	٠.٦٧	٣	٠.٥٣
٤	٠.٥٧	٤	٠.٦٥	٤	٠.٧٥
٥	٠.٥٩	٥	٠.٦٧	٥	٠.٨٠
٦	٠.٦١	٦	٠.٦٦	٦	٠.٨١
٧	٠.٦٤	٧	٠.٦٧	٧	٠.٧٧
٨	٠.٦٧	٨	٠.٦٩		
٩	٠.٥٤	٩	٠.٦٦		
١٠	٠.٥٩	١٠	٠.٧٢		
١١	٠.٥٩	١١	٠.٦٩		
١٢	٠.٤٥	١٢	٠.٧٣		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

ثبات المقياس: وللتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbachs' Alpha)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول ٢. ثبات ألفا كرونباخ لعبارات المقياس

المقياس	عدد العبارات	ثبات ألفا كرونباخ
المعرفة بلوائح الصيد للطيور	١٢	٠.٨٣
تطبيق لوائح صيد الطيور	١٢	٠.٨٩
الاتجاه نحو المحافظة على الطيور المهاجرة	٧	٠.٨٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

بلغت قيم معاملات ألفا كرونباخ قيم تتراوح بين ٠.٨٣، إلى ٠.٨٩وهي قيم جيدة للثبات، وتعد جيدة للاعتماد علي المقياس من ناحية الثبات وذلك بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد ٠.٧٠ كحد أدني للثبات.

النتائج والمناقشة

أولا: النتائج الخاصة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث.

توضح بيانات جدول (٣) أن ٥٨.٨٪ من اجمالي المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (١٨–٣٥) سنة، وأن ٩٣.٧٪ منهم ذكور، وأن ٢٩.٤٪ منهم مؤهلهم الدراسي متوسط، بينما أوضحت النتائج أن ٣٥٪ من اجمالي العينة يعملون بالصيد، وأن ٧٤.٩٪ من اجمالي المبحوثين متزوج، كما أشارت النتائج الي أن ٥١.٤٪ منهم حجم الأسرة من(٢– ٤) فرد، وأن ٤٩٪ من المبحوثين أفادوا بأن الدخل يساهم من ٢٥٪– ٧٥٪ من إجمالي دخلهم، و ٤٨.٦٪ منهم يصطادوا بغرض التجارة، كما تشير النتائج الي أن ٥٨.٤٪ من اجمالي المبحوثين يقعوا في الفئة المنخفضة لدرجة التعرض لوسائل الإعلام، وأن ٧٩.٦٪ مشاركتهم منخفضة في المنظمات، و٧١.١٪ مستوى مشاركتهم منخفض، و ٨٢.٧٪ اتجاههم منخفض نحو المستحدثات التكنولوجية، وأن ٥٥.٧٪ منهم يقعوا في الفئة المتوسطة للانفتاح الثقافي.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة البحث

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
العمر			الغرض من الصيد		
١٨–٣٥ سنة	١٥٠	٥٨.٨	التجارة	١٢٤	٤٨.٦
٣٦ –٥٣ سنة	٨٤	٣٢.٩	الاستهلاك المنزلي	٧٥	٢٩.٤
٥٤ – ٧٠ سنة	٢١	٨.٣	الترفيه	٥٦	٢٢.٠
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠	الاجمالي	٢٥٥	١٠٠
النوع			التعرض لوسائل الإعلام		
ذكور	٢٣٩	٩٣.٧	٥ – ١٠ درجة	١٤٩	٥٨.٤
إناث	١٦	٦.٣	١١ – ١٥ درجة	١٠٤	٤٠.٨
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠	١٦ – ٢٠ درجة	٢	٠.٨
التعليم			الإجمالي	٢٥٥	١٠٠
أمي	٣٤	١٣.٤	المشاركة فى المنظمات		
يقرأ ويكتب	٣٣	١٢.٩	٧–٨ درجة	٢٠٣	٧٩.٦
ابتدائي	٢٩	١١.٤	٩–١١ درجة	٣٨	١٥.٠
اعدادي	٣٢	١٢.٥	١٢–١٤ درجة	١٤	٥.٤
مؤهل متوسط	٧٥	٢٩.٤	الإجمالي	٢٥٥	١٠٠
جامعي	٥٢	٢٠.٤	مستوى المشاركة فى المنظمات		
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠	٨ – ١٢ درجة	١٥١	٧١.١
الحالة العملية			١٣– ١٧ درجة	٤٣	٢٠.٣
يعمل بالزراعة	٤١	١٦.١	١٨ – ٢٣ درجة	١٨	٨.٥
يعمل بالرعي	٦٨	٢٦.٦	الإجمالي	٢١٢	١٠٠
صياد	٨٩	٣٥.٠	الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية		
وظيفة حكومية	٥٧	٢٢.٣	٦– ١٠ درجة	٢١١	٨٢.٧
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠	١١– ١٤ درجة	٤٣	١٦.٩
الحالة الزواجية			١٥–١٨ درجة	١	٠.٤
متزوج	١٩١	٧٤.٩	الإجمالي	٢٥٥	١٠٠
غير متزوج	٦٤	٢٥.١	الإنفتاح الثقافي		
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠	٥ – ٦ درجة	١١١	٤٣.٥
حجم الأسرة			٧– ٨ درجة	١٤٢	٥٥.٧
٢– ٤ فرد	١٣١	٥١.٤	٩ – ١٠ درجة	٢	٠.٨
٥– ٧ فرد	٩٠	٣٥.٣	الإجمالي	٢٥٥	١٠٠
٨– ٩ فرد	٣٤	١٣.٣			
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠			
مساهمة الصيد في دخل الريفيين					
أقل من ٢٥.٠٪	٤٢	١٦.٥			
٢٥٪ – ٧٥٪	١٢٥	٤٩.٠			
٧٥٪ فأكثر	٨٨	٣٤.٥			
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ثانياً: النتائج الخاصة بتوصيف الوضع الراهن لحالة الصيد بمحمية الزرانيق من حيث: تقنيات الصيد المستخدمة ومواسم الصيد وأصناف الطيور التي يتم اصطيادها.

توضح بيانات الجدول رقم(٤) أن ١٦.٩٪ من المبحوثين يستخدموا الفخاخ، وأن ١٤.٩٪ من المبحوثين يستخدموا الكمائن، وأن ١٤.٥٪ من المبحوثين يستخدموا الشباك المستوردة، في حين أن ١٣.٧٪ و١٣.٤٪ و١٢.٥٪ من المبحوثين يستخدموا الأسلحة نصف الآلية والآلات الصوت والعصى اللاصقة على الترتيب، بينما أوضحت النتائج أن ٩.٢٪ و٤.٩٪ من إجمالي العينة يستخدموا التسجيلات الجاذبة والسموم.

جدول ٤. التقنيات المستخدمة في الصيد

التقنية	العدد*	%
الفخاخ	٢٢٧	١٦.٩
الكمائن	٢٠٠	١٤.٩
الشباك المستورة	١٩٥	١٤.٥
العصى اللاصقة	١٦٦	١٢.٥
الأسلحة نصف الآلية	١٨٤	١٣.٧
آلالات الصوت	١٧٨	١٣.٤
التسجيلات الجاذبة	١٢٤	٩.٢
السموم	٦٦	٤.٩
الإجمالي	١٠٠	

المصدر: عينة البحث. * ذكر المبحوث أكثر من إجابة

توضح بيانات الجدول رقم (٥) أن الخريف(شهر٩-شهر١١) هو الموسم الرئيسي لصيد الطيور وتم تسجيل بعض أنشطة الصيد في الربيع أيضا خاصة أثناء عودة السمان، يبدأ موسم صيد السمان ويعتبر شهري سبتمبر وأكتوبر أشهر الذروة لصيد جميع الأنواع ويستمر صيد البط والطيور الجارحة الأخرى في شهر نوفمبر ويستمر صيد البط والطيور المائية حتى بداية شهر نوفمبر.

ثالثا: النتائج الخاصة بسلوك الريفيين نحو الطيور المهاجرة:

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن أكثر من نصف العينة حوالي (٥٣.٣٪) مستوى معرفتهم بلوائح الصيد للطيور المهاجرة متوسط، بينما حوالي(١٩.٢٪) من المبحوثين مستوى معرفتهم منخفض، وحوالي(٢٧.٥٪) منهم مستوى معرفتهم بهذه اللوائح مرتفع، وفيما يتعلق بدرجة اتجاهاتهم نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة تبين النتائج أن ٦٤.٧٪ من المبحوثين اتجاههم محايد، بينما حوالي ١١٪ منهم اتجاههم سلبي، وحوالي ٢٤.٣٪ اتجاههم إيجابي، وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بتطبيق المبحوثين لهذه اللوائح يتضح أن ٥٥.٢٪ تطبيقهم متوسط ، ٣٤.٥٪ تطبيقهم منخفض، ١٣.٣٪ تطبيقهم مرتفع.

جدول٥. الجدول الزمني لاصطياد الطيور المهاجرة وفقاً لرأي المبحوثين

الأنواع المستهدفة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
١-السمان (الفر)			√	√	√			√	√	√		
٢-البط								√	√	√	√	
٣-الحمام البري					√	√	√					
٤-الطيورالمغردة			√	√	√							
٥-الأوربول الذهبي					√	√	√					
٦-الطيورالجارحة			√	√	√	√	√	√	√			
٧-الطيورالمائية								√	√	√	√	

المصدر: عينة البحث

جدول ٦. سلوك الريفين نحو الطيور المهاجرة

المتغيرات	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مستوى المعرفة بلوائح الصيد للطيور	٤٩	١٩.٢	١٣٦	٥٣.٣	٧٠	٢٧.٥	٢٥٥	١٠٠
الاتجاهات نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة	٢٨	١١.٠	١٦٥	٦٤.٧	٦٢	٢٤.٣	٢٥٥	١٠٠
مستوى تطبيق لوائح صيد الطيور	٨٨	٣٤.٥	١٣٣	٥٢.٢	٣٤	١٣.٣	٢٥٥	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

رابعاً: العوامل المؤثرة على سلوك المبحوثين نحو الطيور المهاجرة .

١– المعرفة بلوائح صيد الطيور المهاجرة:

لبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة كل على حده والمعرفة بلوائح صيد الطيور المهاجرة كمتغير تابع، والمعبر عنها بالفروض الإحصائية والتي تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤادها "لا توجد علاقة بين المعرفة بلوائح الصيد للطيور، وكل من متغيرات الدراسة المستقلة الأربعة عشر"، تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (٧) ثبوت معنوية العلاقات بين مستوي معرفة المبحوثين بلوائح صيد الطيور وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، التعليم، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، مستوى المشاركة في المنظمات، الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، التعرض الثقافي، الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية، وهو ما يعني رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بهذه المتغيرات وقبول الفروض البديلة لها والتي تنص علي انه يوجد علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بلوائح صيد الطيور والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

جدول ٧. استقلالية العلاقة بين المعرفة بلوائح صيد الطيور والمتغيرات المستقلة

رقم الفرض	اسم المتغير	قيمة χ^2 المحسوبة	درجات الحرية
١	العمر	٥.٠٦٧	٤
٢	النوع	٧.٩٢٥**	٢
٣	التعليم	٢٤.٥٦٣**	١٢
٤	الحالة العملية	١٩.٩٢٠	١٢
٥	الحالة الزواجية	٦.٧٦٣*	٢
٦	حجم الأسرة	٣٠.١٠٧**	١٤
٧	مساهمة الصيد في دخل الريفيين	٤٩.٦٢٧**	١٢
٨	الغرض من الصيد	١٤.٦٢٩**	٤
٩	التعرض لوسائل الاعلام	٩.٠٥٨	٤
١٠	المشاركة في المنظمات	٦.٦١٢	٤
١١	مستوى المشاركة في المنظمات	٢٨.٠٣٩**	٤
١٢	الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية	١٥.٣٠٢**	٤
١٣	الانفتاح الثقافي	٢٨.١٤٧**	٤
١٤	الرضا عن أداء الجهاز التنفيذى للمحمية	١٣.٢٩٣**	٤

* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١

المصدر: عينة الدراسة

٢- الإتجاه نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة:

لبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة كل على حده وإتجاه المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة كمتغير تابع، والمعبر عنها بالفروض الإحصائية والتي تشترك جميعها جميعها في مقولة واحدة مؤادها " لاتوجد علاقة بين وإتجاه المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة، وكل من متغيرات الدراسة المستقلة الأربعة عشر))، وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول (٨) ثبوت معنوية العلاقات بين وإتجاه المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: العمر، التعليم، الحالة العملية، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح الثقافي، وهو ما يعني رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بهذه المتغيرات وقبول الفروض البديلة لها والتي تنص علي انه يوجد علاقة معنوية بين إتجاه المبحوثين نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

٣- مستوى تطبيق لوائح صيد الطيور المهاجرة:

لبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة كل على حده وتطبيق لوائح صيد الطيور المهاجرة كمتغير تابع، والمعبر عنها بالفروض الإحصائية والتي تشترك جميعها جميعها في مقولة واحدة مؤادها " لاتوجد علاقة بين تطبيق لوائح الصيد للطيور ، وكل من متغيرات الدراسة المستقلة الأربعة عشر))، وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٩) ثبوت معنوية العلاقات بين مستوي معرفة المبحوثين بلوائح صيد الطيور وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: النوع، التعليم، مساهمة الصيد في دخل الريفيين، الغرض من الصيد، التعرض لوسائل الإعلام، مستوى المشاركة في المنظمات، الانفتاح الثقافي. وهو ما يعني رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بهذه المتغيرات وقبول الفروض البديلة لها والتي تنص على انه يوجد علاقة معنوية بين مستوى نطبيق المبحوثين للوائح صيد الطيور والمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

جدول ٨. استقلالية العلاقة بين الإتجاه نحو الحفاظ على الطيور المهاجرة والمتغيرات المستقلة

رقم الفرض	اسم المتغير	قيمة χ^2 المحسوبة	درجات الحرية
١٥	العمر	١٣.١٢٩ **	٤
١٦	النوع	٠.٥٢	٢
١٧	التعليم	٢٧.٦٨٤**	١٢
١٨	الحالة العملية	٣٢.٢٤٣**	١٢
١٩	الحالة الزواجية	٠.٢١٠	٢
٢٠	حجم الأسرة	١٦.٠٤٧	١٤
٢١	مساهمة الصيد فى دخل الريفيين	٢٤.٥٨٤**	١٢
٢٢	الغرض من الصيد	٦.٨٦٩	٤
٢٣	التعرض لوسائل الاعلام	٢١.٣٨٠**	٤
٢٤	المشاركة فى المنظمات	٦.٤٦٧	٤
٢٥	مستوى المشاركة	٥.٠٨١	٤
٢٦	الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية	٤.٥٠٧	٤
٢٧	الانفتاح الثقافى	١٨.٧٥٠**	٤
٢٨	الرضا عن أداء الجهاز التنفيذى للمحمية	٦.٧٣٦	٤

* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١

المصدر: عينة الدراسة

جدول ٩. استقلالية العلاقة بين مستوى تطبيق لوائح صيد الطيور المهاجرة والمتغيرات المستقلة

رقم الفرض	اسم المتغير	قيمة χ^2 المحسوبة	درجات الحرية
٢٩	العمر	٣.٠٦٧	٤
٣٠	النوع	**٢٧.١١٤	٢
٣١	التعليم	**٢٤.٢٣٩	١٢
٣٢	الحالة العملية	٢٠.٤١١	١٢
٣٣	الزواج	٠.٣٦٨	٢
٣٤	حجم الأسرة	١٣.٥٠٨	١٤
٣٥	مساهمة الصيد فى دخل الريفيين	**٤٦.١٢٥	١٢
٣٦	الغرض من الصيد	**٣٦.١٧٩	٤
٣٧	التعرض لوسائل الاعلام	**٢٢.٨٩٦	٤
٣٨	المشاركة فى المنظمات	٥.٣٤٣	٤
٣٩	مستوى المشاركة فى المنظمات	*٩.٥١٢	٤
٤٠	الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية	٣.٤٥١	٤
٤١	الانفتاح الثقافى	**٣٤.٠١٤	٤
٤٢	الرضا عن أداء الجهاز التنفيذي للمحمية	٢.٣٤٦	٤

* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١

المصدر: عينة الدراسة

خامساً: التعرف على مدى رضى المبحوثين عن أنشطة الجهاز التنفيذي للمحمية.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول (١٠) أن غالبية المبحوثين ٧٦.١٪ مستوى رضاهم عن أداء الجهاز التنفيذي بالمحمية متوسط، في حين أن ١٥.٧٪ منهم رضاهم منخفض، بينما ٨.٢٪ منهم رضاهم مرتفع.

جدول١٠. رضا المبحوثين عن أنشطة الجهاز التنفيذي للمحمية

رضا المبحوثين عن أنشطة الجهاز التنفيذي للمحمية	عدد	%
١١–١٨	٤٠	١٥.٧
١٩–٢٦	١٩٤	٧٦.١
٢٧–٣٣	٢١	٨.٢
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

التوصيات

١–زيادة الوعي بحماية الطيور المهاجرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة لنقل رسائل للحفاظ على الطيور إلى السكان المحليين وزيادة الوعي ضد القتل غير المشروع للطيور.

٢–عمل حملات توعية للحفاظ على الطيور لجميع الفئات المستهدفة مع التركيز على جيل الشباب لخلق جيل واعي بقضايا التنوع البيولوجي والحفاظ على الطيور المهاجرة المهددة بالانقراض.

٣–تحسين معرفة سلطات تطبيق القانون والسلطات المحلية فيما يتعلق بالصيد والإتجار بالطيور.

٤–تنفيذ التوصيات الصادرة التي قام بها جهاز شئون البيئة للحفاظ على الطيور المهاجرة.

٥–وضع آلية لمراقبة وتتبع مشروعية تصاريح صيد الطيور.

٦–وضع نظام جديد لزيادة الغرامات على مخالفة التشريعات المتعلقة بصيد الطيور.

٧-إقامة مشاريع صغيرة للسكان المحليين لتحسين أوضاعهم الاقتصادية وبالتالي تعويضهم عن جزء من خسارتهم الاقتصادية نتيجة تطبيق الاستراتيجيات الخاصة بصيد الطيور والحفاظ عليها.

٨-إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أهمية صيد الطيور الإقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية المستهدفة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٩). علم النفس البيئي، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

إدارة شئون البيئة محافظة شمال سيناء (٢٠٠٧). التوصيف البيئي لمحافظة شمال سيناء، الوكالة الدنمراكية للتعاون الدولي برنامج الدعم القطاعي للبيئة، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، ص ٧٦.

إدارة شئون البيئة محافظة شمال سيناء (٢٠٠٨). خطة العمل البيئي لمحافظة شمال سيناء، الوكالة الدنمراكية للتعاون الدولي برنامج الدعم القطاعي للبيئة، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، ص ١٣٤.

تقرير حالة البيئة في مصر لعام ٢٠١٥ (٢٠١٧). وزارة البيئة، جمهورية مصر العربية، إصدار ٢٠١٧، ص ٢٧٠.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة شمال سيناء (٢٠١٧). الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٧، ص ٩٣.

الضاهر، عبد الستار محمود (٢٠٠٠). مفهوم الذات ومركز الضبط وعلاقتهما بالسلوك البيئي دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق، رسالة دكتوراه، دمشق، جامعة دمشق.

العمارين، يحيى (٢٠١٢). أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة دراسة تجريبية في مدارس محافظة درعا، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ (٢)، ٢٥٩ – ٣١٣، ٢٠١٢.

فاطمة الصديق (٢٠١٤). الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد ٣ (٨) ،٩٠ – ١١٢، ٢٠١٤.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠١٤). المنظور البيئى الستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية) إقليم قناة السويس) ، الإدارة الامة للدراسات البيئية والطبيعية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مصر.

قطاع حماية الطبيعة (٢٠٠٩). التقرير الوطني الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجي مارس ٢٠٠٩، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، جمهورية مصر العربية.

مشروع صون الطيور الحوامة المهاجرة (٢٠١٠). تقرير عن الوضع الحالي والمستقبلي للمناطق الهامة للطيور خارج شبكة المحميات الطبيعية بمصر، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة.

مهرية خليدة (٢٠٢٠). التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد (٩)، العدد (١) ٢٠٢٠، ISSN: ٢٣٣٥-١٠٣٩، ص ٩٥٠- ٩٧٣.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP (٢٠١٨). الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الاجتماع الرابع عشر، شرم الشيخ، مصر نوفمبر ٢٠١٨، ص ٧.

سحر مصطفى حافظ (٢٠٠٦). الالتزامات المصرية تجاه الاتفاقيات والمعاهدات الدولية فى مجال حماية البيئة ومدى الامتثال لتطبيقها، مجلة أسيوط للدراسات البيئية – العدد الثلاثون (يناير ٢٠٠٦) ، ص ص ١٣٣– ١٤٠.

سلامة، فؤاد عبداللطيف؛ قنبير، خالد عبدالفتاح علي (٢٠١٢). الاتساق بين المعرفة والإتجاهات والممارسات لمكونات السلوك البيئي الريفي بإحدى قرى محافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٣ (٩): ٣٣٧–٣٥٦، ٢٠١٢، ص ٣٣٨– ٣٦٤.

نوال سامي الشوملي (٢٠١٠). مستوى الثقافة البيئية وعلاقته بالاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة بيت لحم، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، ص ٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Allport, G W (1954). The Nature of prejudice ,Cambridge , Addison ,Wesiey, p45.

BirdLife International (200٧). Rhc-msb- code of practices, Charter of Practice (CoP) on the sustainable hunting of migratory birds in the countries of the Mediterranean basin in North Africa and the Middle East: 2006, p5

BirdLife International (2013). State of the world's birds: indicators for our changing world. BirdLife International, Cambridge, UK

BirdLife International (٢٠١٨). State of the world's birds: TAKING THE PULSE OF THE PLANET, Cambridge, UK

Brown R. Baysu; Hewstone, M (2005). An integrative theory of intergroup contact. Advances in experimental social psychology, p 37.

Donald; Paul F, Kamp Johannes, Green Rhys E, Urazaliyev Ruslan, Kostan Maxim &Sheldon Robert D. (2020). Migration strategy and site fidelity of the globally threatened Sociable Lapwing Vanellus gregarious, P 14.

Egypt State of the Environment Report . (2007). Ministry of State for Environmental Affairs , Arab Republic of Egypt, P 108.

Salawa Elhalawani (2014). Hunting and Illegal Killing of Birds Along the Mediterraneam Coast of Egypt Socio Economic Study, p 31.

Shuman, D. K., Ham, H. (1997) . " Toward a Theory of Commitment to Environmental

Education Teaching", The Journal of Environmental Education, vol, 28, No. 2, P٢٥ .

Tarrant, M. A., Cordell, H. K. (1997) . " The effect of Respondent Characteristics on

General Environmental Attitude - Behavior Correspondence", Environment and Behavior,vol. 29, No. 5, P. 618.

Taylor, S., Todd, P. (1995) . " An Integrated Model of waste Management Behavior Atest of

Household Recycling and Composting Intention", Environment and Behavior, vol. 27.No.5, p 605 .

ABSTRACT

Rural Behavior Towards migratory birds in Zaraniq reserve in North Sinai Governorate, Egypt

Heba nour el din Mohamed, Marwan Mustafa Hassan

This research aims to Identify the social and economic Characteristics of the respondents, Characterize the current situation of the hunting situation in the Zaraniq reserve in terms of: the hunting techniques used, the hunting seasons and the types of birds that are hunted, Identify the respondents behavior towards migratory birds, Determine the factors affecting the respondents behavior towards migratory birds, and Identify the respondents' satisfaction with the Environmental Affairs Agency of the Zaraniq Reserve (EAAZR).The research was based on the social survey method in the sample through selecting a random sample of (255) respondents from the total population (4856) respondents in the village of Rawda, Bir al-Abed Center in North Sinai Governorate, according to the data of the Information and Decision Support Center in North Sinai Governorate 2017, and the data were collected during January And February 2020, and the Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, frequencies and percentages, chi-square, were used for analysis of research data.

The most important results were as follows:

The results of describing the current state of the Zaranik reserve in terms of the techniques used in hunting showed that 16.9% of the respondents use Trammel Nets, that 14.9% of the respondents use Mansaab, and that 14.5% of the respondents use imported Eb (El Mathany), while 13.7%, 13.4%, 12.5% , 9.2%, and 4.9% of the respondents use semi-automatic weapons, sound machines, lime sticks, attractant recordings, and poisons, respectively. The results showed that the target species for hunting are quail, ducks, wild pigeons, songbirds, golden oriole, birds of prey, and Water birds.

The results showed that more than half of the sample (53.3%) their level of knowledge of migratory birds' hunting regulations is medium, while 19.2% of the respondents have a low level of knowledge, and 27.5% of them have a high level of knowledge of these regulations. Regarding to results of applying these regulations, the result indicated that 55.2% of the respondents have average application, 34.5% their application is low, 13.3% their application is high. Furthermore, the degree of their attitudes towards the preservation of migratory birds, the results show that 64.7% of the respondents have a neutral attitude, while about 11% of them have a negative attitude, and about 24.3. % Their attitude is positive.

The results of the research showed a significant differences between the following independent variables: gender, education, marital status, family size, percentage of income from hunting, purpose of hunting, level of participation in organizations, the attitude towards technological innovations, cultural exposure, of satisfaction with (EAAZR) and the level of the respondents' knowledge of bird hunting regulations. Also, the results indicated that the significant differences between the respondents' application of the bird hunting regulations and each of the independent variables: gender, education, percentage of income from hunting, purpose of hunting, exposure to the media, level of participation in organizations, cultural exposure. As well as the presence of a significant differences between the respondents' Attitude towards preserving migratory birds and each of the following independent variables: age, education, work status, percentage of income from hunting, exposure to the media, cultural exposure.

The results showed that the majority of respondents, 76.1%, have an average level of satisfaction with the (EAAZR), while 15.7% of them have low satisfaction, while 8.2% of them have high satisfaction.

Key words: preservation of migratory birds, Zaranik reserve, North Sinai.